

التمهيد في علم التجويد

الترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط والتحقيق يكون لرياضة اللسان وترقيق الألفاظ الغليظة وإقامة القراءة وإعطاء كل حرف حقه من المد والهمز والإشباع والتفكيك ويؤمن معه تحريك ساكن واختلاس حركه وتفكيك الحروف وفكها بيانها وإخراج بعضها من بعض بيسر وترسل ومن ذلك فك الرقبة وفك الأسير لأنه إخراجهما من الرق والأسر وكذا فك الرهن هو إخراجها من الارتهان وفك الكتاب هو استخراج ما فيه وفك الأعضاء هو إخراجها من مواضعها قال الداني : الفرق بين الترتيل والتحقيق أن الترتيل يكون بالهمز وتركه والقصر لحرف المد والتخفيف والاختلاس وليس ذلك في التحقيق وكذا قال أبو بكر الشذائي